@ 342 @ (^ الأرض رجا (4) وبست الجبال بسا (5) فكانت هباء منبثا (6) وكنتم أزواجا ثلاثة (7) فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة (8) وأصحاب المشأمة ما) * * * * * * * * * * وهي أكثر من الصيحة . فعلى هذا معنى الاية : حركت الأرض بمن فيها ، وهو في معنى قوله تعالى : (^ إذا زلزلت الأرض زلزالها) . .

وقوله : (^ وبست الجبال بسا) قال ابن عباس : فتتت فتا . وعن الحسن البصري : قلعت من أصلها . وقال السدى : كسرت كسرا . قال مجاهد : بست كما يبس السويق أي : دقت ، والبسيسة هي الدقيق ، والسويق يلت ويتخذ منه الزاد . وقال قتادة : بست أي : جعلت كبيس الشجرة تذروه الرياح ، وقال الشاعر في البس بمعنى اللت : .

(لا تخبزا خبزا وبسا بسا % .

أورده النحاس . وقال بعضهم : بست أي : سيرت ، ومنه قوله عليه السلام : ' يخرج من المدينة قوم يبسون والمدينة خير لهم ' أي : يسيرون . .

وقوله : (^ فكانت هباء منبثا) قال علي رضي ا عنه هو ما سطع من سنابك الخيل من المرضح والغبار ، ثم يذهب . .

وعن بعضهم : إن الهباء المنبث هو الذي يرى في الكوة من ضوء الشمس كالعمود الممدود . . والأصح هو الأول هو الهباء المنبث . وعن بعضهم : أن الهباء المنبث هو الرماد . .

وقوله : (^ وكنتم أزواجا ثلاثة) أي : أصنافا ثلاثة . .

قوله تعالى : (^ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة) قال يزيد بن أسلم : هم الذين أخذوا من الشق الأيمن من آدم عليه السلام ،